

التربية الإسلامية

المرحلة الأولى / للأقسام كافة
كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية



محاضرات في أصول الدين الإسلامي



إعداد

الدكتور عامر ضاحي الربيعي

المقدمة

الإسلام هو خاتم الرسالات الإلهية، ومن أجل ذلك كانت دعوته عالمية ودينياً للناس جميعاً.

وإن من يتفحص ما جاء به الدين الإسلامي يجده ثلاثة أقسام، هي: المبادئ الخلقية، والأحكام العملية، والأصول الاعتقادية، وبيانها على النحو الآتي.

أولاً: المبادئ الخلقية:

هي كل ما ينبغي أن يكون عليه الإنسان من الصفات التي من شأنها أن ينتج عنها صدور الأعمال الخيرة، كالوفاء والامانة، والعدل والإحسان، والتواضع والتعاون، والعفو والتسامح، والتحابب، والتألف...

والغاية من الأحكام الخلقية هي: نشر الفضيلة والابتعاد عن الرذيلة والعمل على إيجاد المجتمع الإنساني المثالي

والعلم الذي يتكفل ببيان المبادئ الخلقية، هو: علم الأخلاق أو التصوف.

ثانياً: الأحكام العملية:

هي كل ما يصدر عن الإنسان من أعمال سواء أكانت عبادة أم معاملة، كالصلاة والحج والبيوع والجنایات.

والغاية من الأحكام العملية، هي: تنظيم شؤون المجتمع الإنساني في كل ما تدعو إليه حياة الإنسان في كل زمان ومكان .

والعلم الذي يتكفل ببيان الأحكام العملية، هو: علم الشرائع والأحكام أو علم الفقه.